Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ماداموا فيها ، فاذهب أنت وربك فقاتلا ، إنا هاهنا قاعدون ».

(المائدة ٢٤)

تشير هاتان الآيتان ، إضافة الى حقيقة أن أهل فلسطين أقوى من أن يجرؤ اليهود على مقاتلتهم وجها لوجه ، تشيران الى استراتيجية هامة هي أن اليهود (الصهاينه اليوم) لا يقدرون على مواجهة الشعب الفلسطيني خصوصا ، والشعب العربي والمسلمين عموماً في معارك حقيقية (وليست معارك تمثيلية لتحقيق أهداف سياسية متفق عليها سلفا ، وأن الكيان الصهيوني لن يقوم أساساً (وفي حال إقامته بمساعدة قوى طاغية فإنه لن يستقر) مادام أهل البلاد فيها . ولهذا فان العدو الصهيوني يتبنى سياسة تهجير السكان الأصليين وإبعادهم وذبحهم وإرهابهم كي يفروا من تلقاء أنفسهم وإلا كنسهم العدو الصهيوني بأساليب مختلفة وتحت ذرائع متنوعة . فلو كان العرب والمسلمون يدركون معنى هاتين الآيتين لما خرج أحد من أرضه (ولكن أنّى لهم ذلك وقد أصبحوا غرباء عن قرآنهم ؟ حتى إن الأنظمة العربية اتهمت الذين ظلوا في أرضهم بالخيانة . يالها من جهالة) . أليس مايقوم به الآن الذين ظلوا في أرضهم (سواء فيما احتل عام ١٩٤٨ ، أوفيما احتل عام ١٩٦٧) لأكبر دليل على هذه الحقيقة ولهذا أيضاً يرفض الكيان الصهيوني فكرة عودة اللاجئين الفلسطينيين كل الى أرضه وبيته ، في حين يسعى جاهداً لاستقدام يهود الاتحاد السوفييتي والكتلة السرقية ومن كل مكان يقدرون على استمالة يهوده للقدوم الى فلسطين .

ينبغي ألا يتبادر الى الذهن أن يهود اليوم هم أحفاد يهود الأمس، أو أن يهود اليوم لهم علاقة أساساً فيما يسمى ببني إسرائيل . إن يهود اليوم ينحدرون من شعوب وأمم مختلفة معظمها غريب حتى